

 مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات	Midocean Journal for Research and Studies https:// e-ISSN:	
--	---	--

العنوان باللغة العربية

تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي: دراسة حالة شركة قوت للمواد الغذائية

العنوان باللغة الإنجليزية

The Impact of Modern Management on the Effectiveness of Institutional
Performance: A Case Study of Qout Foodstuff Company

اسم الطالب : زينب علي هويدي

Zainab Ali Huwaidi

(2727-6220-0002-0009)

إدارة أعمال – جامعة ميد أوشن – المملكة العربية السعودية

E-mail: z.huwaidi@gmail.com

اسم المشرف

فيصل عبد الحميد

فايز جراد

المخلص:

تتناول هذه الدراسة أثر تطبيق أساليب الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي، متخذة من شركة "قوت" للمواد الغذائية في المملكة العربية السعودية نموذجاً للدراسة. وتهدف إلى الكشف عن ممارسات الإدارة الحديثة التي تسهم بفعالية في تحسين كفاءة وإنتاجية المؤسسة، ورفع مستوى أدائها بشكل عام. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبناء إطار نظري متكامل ويربط النتائج بالتطبيق العملي. وقد شارك فيها ٢٥٣ موظفًا من موظفي "قوت"، حيث جُمعت البيانات باستخدام استبيان مُصمم خصيصًا ليغطي جوانب الإدارة الحديثة وتأثيرها على الأداء المؤسسي. تم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيلها الشامل، ووُزِع الاستبيان إلكترونياً وورقياً لتيسير المشاركة. بعد جمع البيانات، حُللت باستخدام برنامج SPSS للحصول على نتائج دقيقة. وتوصي الدراسة بالتبني المستمر لممارسات الإدارة الحديثة وتعزيز ثقافة الابتكار الداخلي، مع التركيز على تدريب الموظفين للاستفادة الكاملة من هذه الممارسات والوصول إلى أداء مؤسسي متميز.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الحديثة - الأداء المؤسسي - الفعالية التنظيمية - شركة قوت - المواد الغذائية - التطوير الإداري.

Abstract:

This study examines the impact of applying modern management methods on the effectiveness of institutional performance, using Qout Foodstuff Company in the Kingdom of Saudi Arabia as a model. It aims to uncover modern management practices that effectively contribute to improving the efficiency and productivity of the organization and raising its overall performance. The study adopted a descriptive-analytical approach to construct an integrated theoretical framework that links the findings to practical application. 253 Qout employees participated in the study, and data was collected using a questionnaire specifically designed to cover aspects of modern management and its impact on institutional performance. The sample was randomly selected to ensure comprehensive representation, and the questionnaire was distributed electronically and on paper to facilitate participation. After collecting the data, it was analyzed using SPSS to obtain accurate results. The study recommends the continued adoption of modern management practices and promoting a culture of internal innovation, with a focus on employee training to fully leverage these practices and achieve outstanding institutional performance.

Keywords: Modern management - Institutional performance - Organizational effectiveness - Qout Foodstuff Company - Administrative development.

المقدمة:

يعتبر الأداء المؤسسي الفعال من أبرز العوامل التي تحدد نجاح أي مؤسسة أو شركة في السوق، إذ يعكس القدرة على التكيف مع التحديات البيئية، وتحقيق الأهداف المحددة بطرق أكثر كفاءة وفعالية. في عصرنا الحالي، لم تعد الشركات قادرة على الاستمرار في المنافسة والنمو باستخدام الأساليب التقليدية في الإدارة فقط، بل أصبح من الضروري تبني أساليب الإدارة الحديثة التي تتسم بالابتكار والمرونة وتكامل التكنولوجيا. ومن هنا تبرز أهمية دراسة تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي، باعتبارها إحدى المجالات الحيوية التي تساعد في تحسين الأداء العام للمؤسسة وتعزيز مكانتها في السوق (Garrido-Moreno، 2024).

تعد شركة "قوت للمواد الغذائية" واحدة من الشركات التي تعمل في قطاع المواد الغذائية وتواجه تحديات متزايدة في بيئة الأعمال. وبالتالي، تسعى الشركة إلى تبني مفاهيم الإدارة الحديثة لضمان تحقيق مستويات عالية من الأداء وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. فالإدارة الحديثة تتمثل في تبني تقنيات وأساليب مبتكرة تهدف إلى تحسين عمليات صنع القرار، وتطوير القدرات الإدارية، وتعزيز التعاون بين الأفراد داخل المؤسسة، إضافة إلى تطبيق التكنولوجيا الحديثة لتحسين الإنتاجية والكفاءة (D'Amato، 2019).

تشمل الإدارة الحديثة عدة عناصر رئيسية مثل القيادة التحولية، التنظيم المرن، استخدام الأدوات التكنولوجية في الإدارة، ورفع مستوى التواصل بين الأفراد، وتحقيق التنسيق بين مختلف الأقسام الوظيفية. كل هذه الجوانب تسهم في تشكيل بيئة عمل ملائمة تعزز من فعالية الأداء المؤسسي (Pawar، 2024).

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت للمواد الغذائية"، من خلال تحليل الممارسات الإدارية التي تتبعها الشركة ومدى تأثيرها على الأداء العام في مختلف المجالات، سواء كان ذلك في عمليات الإنتاج، أو في تطوير المنتجات، أو في تحسين مستوى الخدمة المقدمة للعملاء. كما تهدف الدراسة إلى

فهم العلاقة بين الأساليب الإدارية الحديثة مثل الإدارة بالأهداف (MBO) وإدارة الجودة الشاملة (TQM) وبين تحقيق الأهداف المؤسسية (Wamba-Taguimdje، 2020).

من خلال هذه الدراسة، سيتم تقديم تحليل نقدي لأساليب الإدارة الحديثة المتبعة في شركة "قوت"، مع التركيز على تحديد العوامل التي ساعدت في تحسين الأداء المؤسسي، وكذلك التحديات التي تواجهها الشركة في تطبيق هذه الأساليب. كما سيتطرق البحث إلى اقتراح حلول لتطوير الأداء وزيادة فعالية الإدارة داخل الشركة بما يتماشى مع التوجهات العالمية والإقليمية في مجال إدارة الأعمال. الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو توفير رؤية شاملة حول كيفية تطبيق الإدارة الحديثة في الشركات الغذائية، ومدى تأثير ذلك على تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجهها شركة "قوت" للمواد الغذائية في تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة وتأثير ذلك على فعالية الأداء المؤسسي. في ظل بيئة العمل المتغيرة التي تفرضها العولمة والتطور التكنولوجي السريع، تواجه الشركات في قطاع المواد الغذائية ضغوطاً متزايدة لتحسين أدائها المؤسسي من خلال تبني أساليب إدارية متقدمة ومرنة. ومع ذلك، فقد أظهرت بعض الدراسات أن العديد من الشركات، بما في ذلك شركة "قوت"، قد تواجه صعوبة في تحويل النظريات الإدارية الحديثة إلى ممارسات عملية تؤدي إلى نتائج ملموسة من حيث تحسين الإنتاجية والكفاءة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. إحدى التحديات الرئيسية التي تواجهها شركة "قوت" تكمن في صعوبة تكييف هيكلها الإداري التقليدي مع الأساليب الإدارية الحديثة التي تتطلب مرونة أكبر في اتخاذ القرارات، وتفعيل دور القيادة التحويلية، وتعزيز الابتكار داخل الأقسام المختلفة. كما أن هناك تحديات مرتبطة بتطبيق الأدوات التكنولوجية الحديثة في إدارة العمليات مثل استخدام نظم المعلومات المتقدمة، وكذلك استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة (TQM) التي تستدعي تغييراً ثقافياً في بيئة العمل.

كما لا يمكن إغفال حقيقة أن الأداء المؤسسي في شركة "قوت" يعاني من بعض الفجوات في التنسيق بين الأقسام المختلفة، وضعف التواصل بين الموظفين على كافة المستويات. ما يزيد الأمر تعقيداً هو التحديات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية

في ظل تغيرات سوق العمل ومتطلبات تحسين المهارات ورفع الكفاءات. هذه الأمور مجتمعة تشكل عقبات تحول دون تحسين الأداء المؤسسي بشكل يتماشى مع معايير الإدارة الحديثة التي تركز على الكفاءة والابتكار والاستجابة السريعة للمتغيرات.

المشاكل المترتبة على المشكلة الرئيسية:

1. تعتبر مشكلة ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة في الشركة من أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الحديثة. فغياب التنسيق الفعال يؤدي إلى تضارب الأهداف بين الأقسام ويقلل من فعالية التعاون الجماعي، مما يؤثر سلباً على الأداء العام للمؤسسة.

2. تعد التكنولوجيا الحديثة إحدى ركائز الإدارة الحديثة، ومع ذلك قد تجد شركة "قوت" صعوبة في تطبيق التقنيات الحديثة بشكل كامل، مثل أنظمة المعلومات الإدارية المتقدمة أو أدوات التحليل البياني التي تسهم في تحسين عمليات اتخاذ القرار. هذا قد يؤدي إلى تراجع الأداء في جوانب معينة مثل التخطيط الاستراتيجي وإدارة العمليات الإنتاجية.

3. من المشاكل المهمة التي تترتب على عدم تطبيق الإدارة الحديثة في الشركة هي ضعف برامج التدريب والتطوير التي تركز على المهارات القيادية والإدارية الحديثة. مما يعني أن الموظفين قد لا يمتلكون الأدوات والمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات المستجدة، مما يعوق تحسين الأداء المؤسسي.

4. من التحديات الأخرى المرتبطة بتطبيق أساليب الإدارة الحديثة هي مقاومة التغيير من قبل الموظفين والمديرين. حيث إن التغيير الثقافي داخل المؤسسة يتطلب وقتاً طويلاً ويحتاج إلى استراتيجية واضحة للتواصل والتمكين، وهو ما قد يواجه مقاومة من الأفراد الذين يفضلون الطرق التقليدية في العمل.

5. تترتب على عدم تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة تحديات في القيادة، حيث قد يواجه القادة صعوبة في تحفيز الموظفين وتحقيق الانسجام بين الفرق المختلفة. القيادة الحديثة التي تتسم بالمرونة والابتكار ضرورية لضمان مستوى عالٍ من التفاعل بين الموظفين وتحقيق أهداف المؤسسة (Morrison-Smith، 2020).

بناءً على ما سبق، يتمثل السؤال الرئيسي لهذه الدراسة في: كيف تؤثر تطبيقات الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي في شركة قوت للمواد الغذائية؟

تساؤلات الدراسة

تتناول هذه الدراسة تأثير تطبيق أساليب الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت للمواد الغذائية". ومن أجل تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة وتحليل تأثير هذه الأساليب بشكل شامل ودقيق، سيتم طرح مجموعة من التساؤلات التي تدور حول كيفية تطبيق الإدارة الحديثة في الشركة ومدى تأثيرها على أدائها المؤسسي. تشمل هذه التساؤلات سؤالاً رئيسياً يتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تسعى للإجابة عليها من خلال تحليل بيانات الشركة ودراسة الممارسات الإدارية المتبعة.

السؤال الرئيسي:

- ما هو تأثير تطبيق الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت للمواد الغذائية"؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف يؤثر تطبيق القيادة التحويلية على الأداء المؤسسي في شركة "قوت للمواد الغذائية"؟
2. ما هو تأثير استخدام التكنولوجيا في إدارة العمليات على تحسين الأداء المؤسسي لشركة "قوت"؟
3. هل يساهم التنظيم المرن في تحسين الأداء المؤسسي داخل شركة "قوت"؟
4. كيف تؤثر استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة (TQM) على الأداء المؤسسي في شركة "قوت"؟
5. ما هو تأثير الثقافة التنظيمية الحديثة في تحفيز الموظفين وتحقيق الأهداف المؤسسية لشركة "قوت".

أهمية الدراسة:

تتسم الدراسة حول "تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي" بأهمية كبيرة سواء على الصعيد العلمي أو العملي، حيث تتناول موضوعاً حيويًا في مجال الإدارة، مرتبطاً بتطبيق الأساليب الحديثة التي تساهم في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الغذائية. وفيما يلي، سنعرض أهمية هذه الدراسة من جوانب علمية وعملية تفصيلية:

الأهمية العلمية:

1. إن دراسة تأثير الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي تسهم بشكل كبير في إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال الإدارة. فالبحث في كيفية تطبيق وتكييف الأساليب الإدارية الحديثة ضمن سياقات مختلفة، مثل قطاع المواد الغذائية، يعد إضافة قيمة للبحوث العلمية. من خلال هذه الدراسة، يمكن استكشاف المفاهيم الحديثة مثل القيادة التحويلية، وتنظيم الأعمال المرن، واستخدام التكنولوجيا في تحسين الإنتاجية، مما يساعد في توسيع نطاق الفهم العلمي لهذه الأساليب في سياق التطبيق العملي.

2. من خلال هذه الدراسة، سيتم تقديم تحليل علمي للعلاقة بين الأساليب الإدارية الحديثة (مثل إدارة الجودة الشاملة، والإدارة بالأهداف، والتحفيز الفعال) وبين مستوى فعالية الأداء المؤسسي. هذا التحليل يتيح للباحثين والطلاب في مجال إدارة الأعمال فهم أعمق لكيفية تأثير الإدارة على النجاح المؤسسي. كما يسهم في بناء نماذج ومؤشرات يمكن استخدامها لدراسة الأداء المؤسسي في مؤسسات مشابهة.

3. تستعرض الدراسة تطبيقات الإدارة الحديثة في إطار مختلف بيئات العمل، مما يسهم في تقديم فهم أوسع لتلك المفاهيم ونظرياتها. على سبيل المثال، من خلال دراسة شركة "قوت للمواد الغذائية"، يمكن استخلاص النتائج التي توضح كيفية تبني الشركات ذات الأحجام المتوسطة لتقنيات وأساليب إدارية حديثة دون التأثير على هيكلها أو مواردها المالية بشكل سلبي. وهذا سيوفر قاعدة بيانات علمية يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلية.

4. من خلال دراسة حالة محددة، يمكن مقارنة نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى تناولت تأثير الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي في قطاعات أخرى، مثل الصناعة أو التجارة. هذا يساعد في تحسين النظريات العلمية المتعلقة بكيفية تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة في بيئات متنوعة، ويعزز من دقة التفسيرات العلمية للظواهر المختلفة في عالم الأعمال (Okatta, 2024).

الأهمية العملية:

1. على الصعيد العملي، يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحسين الأداء المؤسسي لشركة "قوت للمواد الغذائية". من خلال تحديد الأساليب الإدارية الحديثة التي تساهم في تعزيز الأداء وتقديم توصيات قابلة للتطبيق، يمكن للشركة تحسين عملياتها الإدارية وتقليل الفجوات التي قد تواجهها في تنسيق الأعمال بين الأقسام أو في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال. مما ينعكس إيجابياً على زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف.

2. تواجه العديد من الشركات الغذائية تحديات مرتبطة بمواكبة التحولات السريعة في سوق العمل، سواء في مجالات التسويق أو الإنتاج أو إدارة الموارد البشرية. من خلال دراسة "قوت للمواد الغذائية"، سيتم تقديم حلول عملية ومباشرة لمشاكل محددة تواجهها الشركة في تطبيق أساليب الإدارة الحديثة، مثل مقاومة التغيير أو نقص التنسيق بين الأقسام. هذه الحلول يمكن أن تساعد الشركة في تجاوز هذه التحديات وتنفيذ تغييرات استراتيجية لتحسين الأداء العام.

3. ستعزز هذه الدراسة من فهم الشركات في القطاع الغذائي لكيفية الاستفادة من الإدارة الحديثة لتحسين أدائها المؤسسي. فإذا كانت شركة "قوت" قادرة على تطبيق تقنيات جديدة لتحسين الأداء، فإن هذه النتائج يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به في شركات أخرى تعمل في نفس القطاع أو القطاعات المماثلة. يمكن أن تساعد الدراسة الشركات الأخرى في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فاعلية، مثل تبني أنظمة تكنولوجيا معلومات متقدمة أو تحسين ممارسات الإدارة داخل فرق العمل.

4. مع تزايد المنافسة في قطاع المواد الغذائية، تسهم هذه الدراسة في تحسين فعالية الأداء المؤسسي لدى الشركات الغذائية، مما يمنحها ميزة تنافسية. من خلال تبني أساليب الإدارة الحديثة، يمكن لشركات مثل "قوت" أن تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق وتلبية احتياجات العملاء بكفاءة. كما سيساهم ذلك في تحسين قدرة الشركة على الابتكار في المنتجات والخدمات التي تقدمها.

5. ستساعد النتائج المستخلصة من الدراسة في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وزيادة معدلات الربحية لشركة "قوت" من خلال تطبيق استراتيجيات إدارية حديثة، مثل تقنيات تحسين الجودة وإدارة العمليات الإنتاجية بفعالية أكبر. كما يمكن أن تساهم في تقليل الأخطاء التشغيلية وتوفير الوقت والموارد، مما ينعكس في نهاية المطاف على ربحية الشركة وتنافسيتها في السوق.

6. من خلال تطبيق أساليب الإدارة الحديثة مثل القيادة التحويلية، يمكن لهذه الدراسة أن تُحفّز القادة داخل شركة "قوت" على تبني أساليب قيادية أكثر إبداعًا ومرونة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الجماعي داخل الفرق المختلفة، مما يساهم في تحسين الإبداع داخل المؤسسة ورفع مستوى الأداء المؤسسي بشكل عام (Nagy، 2023).

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في تحليل تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت" للمواد الغذائية". حيث تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة في الشركة، ومدى تأثير هذه الأساليب على أداء الشركة بشكل عام. بناءً على ذلك، يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية للدراسة في هدف رئيسي واحد، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الفرعية التي تساهم في تحقيق الهدف الرئيسي من خلال التحليل والتقييم التفصيلي.

الهدف الرئيسي:

- تحليل تأثير تطبيق الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت" للمواد الغذائية"

الأهداف الفرعية:

1. تحليل تأثير القيادة التحويلية على الأداء المؤسسي في شركة "قوت"

يركز هذا الهدف على دراسة دور القيادة التحويلية في تحسين الأداء داخل الشركة. القيادة التحويلية هي أسلوب إداري يعتمد على التحفيز والإلهام للموظفين، ويعمل على خلق بيئة عمل تشجع على الإبداع والابتكار. من خلال هذا الهدف، سيتم تحليل كيف يمكن للقادة في شركة "قوت" استخدام أساليب القيادة التحويلية لتعزيز الأداء المؤسسي، سواء كان ذلك من خلال تحفيز الموظفين، تعزيز التعاون بين الفرق المختلفة، أو تحسين استراتيجيات اتخاذ القرارات. سيتعين دراسة مدى قدرة القيادة على تحفيز الموظفين لتحقيق الأهداف المؤسسية والعمل على تحسين الأداء العام.

2. دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا في إدارة العمليات على تحسين الأداء المؤسسي

يهدف هذا الهدف إلى تحليل كيف يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تساهم في تحسين الأداء المؤسسي لشركة "قوت". في عصرنا الحالي، أصبحت التكنولوجيا أحد العوامل الحاسمة في تحسين الكفاءة الإنتاجية، والتسويق، وإدارة سلسلة الإمداد. سيتم دراسة كيفية استفادة شركة "قوت" من الأنظمة الرقمية مثل نظم تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) أو تكنولوجيا المعلومات لتحسين عملياتها الإدارية، مثل اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، إدارة المخزون، وتحسين الجودة. كما سيتم تقييم دور هذه التكنولوجيا في تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة.

3. استكشاف دور التنظيم المرن في تحسين الأداء المؤسسي في الشركة

التنظيم المرن هو أحد جوانب الإدارة الحديثة التي تركز على تقليل البيروقراطية وزيادة سرعة الاستجابة لتغيرات السوق. يسعى هذا الهدف إلى دراسة كيف يمكن لشركة "قوت" تطبيق أسلوب التنظيم المرن لتحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة وتبسيط عمليات اتخاذ القرارات. سيتم تحليل كيف يمكن للمرونة التنظيمية أن تساعد الشركة في الاستجابة بشكل أسرع لمتطلبات السوق، وتوسيع نطاق الابتكار، وتقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع. كما سيتم التطرق إلى تأثير هذا التنظيم على تحسين التعاون بين فرق العمل الداخلية في الشركة.

4. تحليل تأثير استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي

يهدف هذا الهدف إلى دراسة دور استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة (TQM) في تحسين فعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت". يشمل هذا تحليل كيفية تطبيق المبادئ الأساسية لجودة العمليات، مثل التحسين المستمر، والاهتمام بتوقعات العملاء، وتدريب الموظفين. سيتم التركيز على كيفية تأثير تطبيق الجودة الشاملة في رفع مستويات الإنتاجية وتحسين المنتجات والخدمات المقدمة من قبل الشركة. كما سيتم تقييم تأثير الجودة الشاملة على رضا العملاء وبالتالي على الربحية المستدامة للشركة.

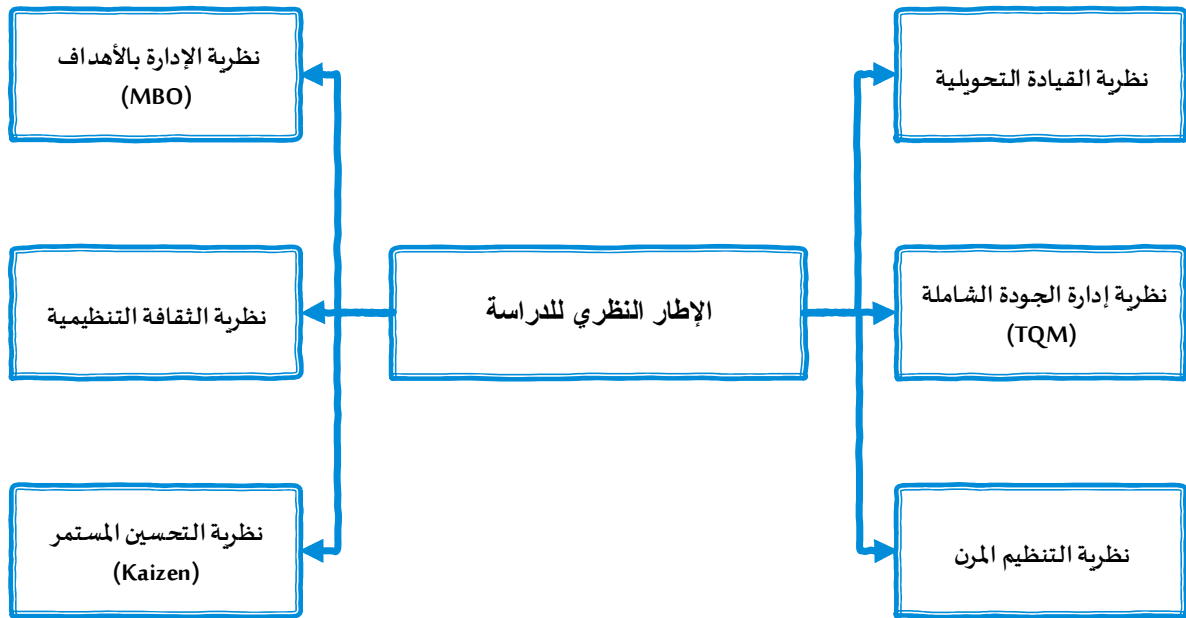
5. دراسة تأثير الثقافة التنظيمية الحديثة على تحفيز الموظفين وتحقيق الأهداف المؤسسية

يهدف هذا الهدف إلى تحليل كيف تؤثر الثقافة التنظيمية في شركة "قوت" على تحفيز الموظفين وتحقيق الأهداف المؤسسية. الثقافة التنظيمية تلعب دورًا كبيرًا في خلق بيئة عمل محفزة تشجع على الابتكار والتعاون، وتساهم في جذب

الكفاءات والاحتفاظ بها. سيتم دراسة كيف يمكن تبني الثقافة التنظيمية الحديثة في "قوت" من خلال تشجيع التواصل المفتوح، تعزيز القيم المشتركة، وتمكين الموظفين من اتخاذ القرارات بشكل مستقل. كما سيتم استكشاف كيف تؤثر هذه الثقافة على أداء الموظفين، وزيادة معدلات الرضا الوظيفي، وبالتالي تحسين الأداء العام للمؤسسة.

الإطار النظري للدراسة:

تتمثل المنطلقات النظرية لهذه الدراسة في الأسس التي تستند إليها في تفسير وتحليل تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي. حيث سيتم الاعتماد على مجموعة من النظريات والمفاهيم الأساسية في علم الإدارة والتي تسلط الضوء على كيفية تأثير الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين الأداء المؤسسي داخل الشركات، وفي هذه الحالة، في شركة "قوت" للمواد الغذائية. ستساهم هذه المنطلقات النظرية في توفير إطار تحليلي يمكن من خلاله فحص العلاقة بين تطبيق الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي في الشركة المدروسة.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

1. نظرية القيادة التحويلية:

تعتبر نظرية القيادة التحويلية من أبرز النظريات التي تفسر كيفية تأثير القيادة على الأداء المؤسسي. وفقًا لهذه النظرية، يُتوقع أن القادة الذين يمتلكون خصائص القيادة التحويلية يمكنهم إلهام وتحفيز الموظفين للوصول إلى مستويات أداء أعلى من خلال

تبنى رؤى مستقبلية ملهمة وتحفيز الفرق للعمل بروح الفريق. القيادة التحويلية تركز على أربع سمات رئيسية: التأثير المثالي (أي أن القائد يكون نموذجًا يحتذى به)، والإلهام التحفيزي (تشجيع الموظفين على تحقيق أفضل أداء)، والتحدى الفكري (تحفيز الابتكار وحل المشكلات بطريقة جديدة)، والاهتمام الفردي (توفير الدعم والرعاية لكل فرد في الفريق).

في سياق شركة "قوت للمواد الغذائية"، تتيح القيادة التحويلية للقادة في الشركة توجيه فرق العمل لتحقيق الأهداف الاستراتيجية عبر التحفيز والإلهام، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء المؤسسي. تُعد هذه النظرية حجر الزاوية لفهم كيف يمكن للقادة في "قوت" تعزيز فعالية الأداء المؤسسي من خلال القيادة التي تركز على تطوير الأفراد وتشجيع الإبداع (Khan، 2020).

2. نظرية إدارة الجودة الشاملة: (TQM)

إدارة الجودة الشاملة (TQM) هي نهج إداري يهدف إلى تحسين الجودة في جميع العمليات داخل المؤسسة. تقوم هذه النظرية على افتراض أن تحسين الجودة المستمر في جميع أقسام الشركة يؤدي إلى تحسين الأداء العام. تعتمد TQM على مجموعة من المبادئ مثل التحسين المستمر، وإشراك جميع الموظفين في عملية التحسين، والتركيز على رضا العملاء، والقيادة الفعالة.

في شركة "قوت"، يمكن تطبيق هذه النظرية لتحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة، وبالتالي تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام. من خلال اعتماد TQM، يمكن للشركة تحسين العمليات التشغيلية وتقليل الأخطاء، مما يعزز من الإنتاجية ويزيد من رضا العملاء. وبذلك، تعتبر TQM أداة فعالة لرفع جودة المنتجات التي تقدمها الشركة، مما يساهم في تحسين قدرتها التنافسية في السوق (Ugwu، 2023).

3. نظرية التنظيم المرن:

تركز نظرية التنظيم المرن على إنشاء بيئات عمل قادرة على التكيف بسرعة مع التغيرات في السوق أو البيئة الخارجية. يعتمد هذا الأسلوب الإداري على تقليل البيروقراطية وزيادة سرعة الاستجابة للتغيرات. يركز التنظيم المرن على استخدام فرق العمل المتعددة التخصصات، وتفويض السلطات، وإعطاء الموظفين مرونة أكبر في اتخاذ القرارات.

في شركة "قوت"، يمكن أن يسهم التنظيم المرن في تحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة وزيادة كفاءة العمليات. سيعزز هذا من قدرة الشركة على التكيف مع متطلبات السوق المتغيرة بسرعة، وبتيح لها الاستجابة بشكل أسرع لتحديات الأعمال أو احتياجات العملاء. كما يساعد في تقليل الوقت المستغرق في اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية (Cubillos، 2024).

4. نظرية الإدارة بالأهداف (MBO)

تعتبر نظرية الإدارة بالأهداف (MBO) من الأدوات الفعالة في تحقيق الأهداف المؤسسية من خلال تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس على مستوى المنظمة، ومن ثم ربط هذه الأهداف بأداء الموظفين. تنطوي هذه النظرية على عملية تحديد الأهداف بالتعاون بين الإدارة العليا والموظفين، مما يعزز من التزام الموظفين تجاه تحقيق هذه الأهداف.

في شركة "قوت"، يمكن تطبيق هذه النظرية من خلال تحديد أهداف استراتيجية قابلة للقياس لكل قسم داخل الشركة، ثم تحفيز الموظفين لتحقيق هذه الأهداف من خلال توفير حوافز ومكافآت. يؤدي هذا إلى تحسين التنسيق بين الأقسام وتعزيز روح التعاون داخل الشركة، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة بشكل أكثر فاعلية (Kassar، 2024).

5. نظرية الثقافة التنظيمية:

تركز هذه النظرية على تأثير الثقافة التنظيمية في تحسين الأداء المؤسسي داخل الشركات. الثقافة التنظيمية هي مجموعة من القيم والمعتقدات التي تشترك فيها مجموعة من الأفراد داخل المؤسسة، وتشكل البيئة التي يعملون فيها. تساهم الثقافة التنظيمية في تحديد سلوكيات الموظفين وتوجهاتهم، مما يؤثر بشكل مباشر في فعالية الأداء المؤسسي.

في شركة "قوت"، من المتوقع أن يكون لثقافة الشركة دور كبير في تحفيز الموظفين على العمل الجماعي، وتعزيز الإبداع، والالتزام بأهداف المؤسسة. من خلال تعزيز ثقافة تحفز على الابتكار والمشاركة الفعالة، يمكن لشركة "قوت" تحسين أدائها المؤسسي ورفع مستوى الإنتاجية بشكل مستدام. كما أن الثقافة التنظيمية تساهم في بناء بيئة عمل مرنة ومستقرة، مما يعزز من رضا الموظفين وزيادة ولائهم (Gavric، 2016).

6. نظرية التحسين المستمر (Kaizen)

التحسين المستمر هو فلسفة إدراكية تركز على تحسين العمليات والأنظمة بشكل تدريجي ومستمر من خلال إحداث تغييرات صغيرة، ولكن مستمرة. تعتمد هذه النظرية على المراقبة الدائمة للعمليات، واكتشاف فرص التحسين، وتطبيق هذه التحسينات في الوقت المناسب.

تطبيق فلسفة التحسين المستمر في شركة "قوت" يمكن أن يسهم في تحسين الأداء المؤسسي على المدى الطويل. من خلال تشجيع الموظفين على الابتكار في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، ومراجعة العمليات بشكل دوري، يمكن تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الجودة. وهذا سيساعد الشركة على تقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء، وبالتالي تعزيز قدرتها التنافسية في السوق (Singh، 2015).

مراجعة الدراسات السابقة:

الجودة هي الجانب الأكثر أهمية فيما يتعلق برضا العملاء. في القطاع التعليمي، يكون لإدارة الجودة الشاملة وإدارة المعرفة تأثير ديناميكي على أداء المؤسسة وميزتها التنافسية. كان الغرض من دراسة (Arqawi، 2020) هو التحقق في تأثير إدارة الجودة الشاملة على أداء المؤسسة مع التأثير الوسيط لإدارة المعرفة في التعليم العالي الفلسطيني. تم جمع البيانات من ثمانية عشر جامعة مختلفة في فلسطين. كان هذا بحثاً كمياً واستخدمت العينة الملائمة كأسلوب أخذ عينات لهذا البحث. تم توزيع الاستبيانات على 219 عضو هيئة تدريس يعملون في مختلف المؤسسات التعليمية (فلسطين). تم استخدام برنامج SPSS 24 لتحليل البيانات. كانت النتائج الرئيسية للبحث هي أن ممارسات إدارة الجودة الشاملة لها تأثير قوي ومباشر على الأداء المؤسسي. لذلك، كان الارتباط بين إدارة الجودة الشاملة وإدارة المعرفة والأداء المؤسسي إيجابياً. يساهم هذا البحث في إدارة المعرفة لأول مرة في سياق التعليم العالي الفلسطيني بين إدارة الجودة الشاملة والأداء المؤسسي والتي لم تستخدم حتى الآن.

إن الحاجة إلى ممارسات مستدامة في سلسلة توريد الأغذية، وخاصة في مجال خفض الطاقة، أصبحت ملحة. ويتعين على صناعة الأغذية حالياً أن تواجه ضغوطاً متنافسة متعددة إلى جانب التحديات الجديدة المتمثلة في الإنتاج المستدام. وقد طبقنا النظرية المؤسسية لاستكشاف الدور الذي تلعبه محلات السوبر ماركت في تطوير ممارسات مستدامة مشروعة عبر سلاسل توريد الألبان. وتركز دراسة (Glover، 2014) على منظمات سلسلة توريد الألبان واستهلاكها للطاقة. وقد أجرينا 70 مقابلة

هاتفية شبه منظمة مع مختلف أصحاب المصلحة عبر سلسلة التوريد. وكشفت النتائج أن غالبية الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد حددت محلات السوبر ماركت باعتبارها اللاعب المهيمن، وأن محلات السوبر ماركت تمارس ضغطاً على المنظمات الأصغر الأخرى عبر سلسلة التوريد. ورغم أن بعض المنظمات كانت ترغب في متابعة برنامج مستدامة من خلال دمج قواعد جديدة وممارسات مشروعة داخل منظماتها الخاصة، إلا أن المنطق السائد بدا وكأنه واحد من خفض التكاليف وتعظيم الأرباح. وكان هناك أيضاً أدلة على أن محلات السوبر ماركت والمنظمات الكبيرة الأخرى تحاول تكرار المعلومات المتاحة للجمهور حول النجاحات الخضراء لأغراض الصورة. ونستنتج أن المنطق السائد لخفض التكاليف راسخ إلى الحد الذي قد يثبت معه تحدي المنطق السائد صعوبة بالغة. وبالتالي فإن التحدي يكمن في استكمال المنطق السائد بممارسات مستدامة عبر سلسلة التوريد بأكملها، وهو الدور الذي يتعين على الحكومة أن تلعبه. وسوف يتطلب هذا نهجاً أكثر شمولاً ومنهجية لتشجيع الممارسات المستدامة بما في ذلك ممارسات الاستثمار والتمويل، حتى يتسنى لجميع أعضاء سلسلة توريد الألبان التعاون والمساهمة في خفض استهلاك الطاقة.

تهدف دراسة (Ramanathan، 2017) البحثية إلى دراسة العلاقات بين اللوائح البيئية وابتكار الشركات وفوائد الاستدامة الخاصة باستخدام تسع دراسات حالة لشركات في المملكة المتحدة والصين. وتهدف إلى كشف الآليات التي يتأثر بها السلوك البيئي للشركة في تحسين فوائدها الخاصة للاستدامة بعلاقتها بالحكومة، التي تضع في المقام الأول اللوائح لتعظيم فوائد الاستدامة العامة لصالح المجتمع ككل. وتستمد الورقة البحثية إشارات من فرضية بورتر لوضع بعض الافتراضات الأولية الواسعة النطاق لإبلاغ تصميم البحث. وقد تم تطوير إطار مفاهيمي من خلال دراسات حالة استقرائية باستخدام تحليل القوالب. وتُظهر النتائج أنه اعتماداً على موارد الشركات وقدراتها، فإن الشركات التي تتبنى نهجاً أكثر ديناميكية للاستجابة للوائح البيئية بشكل مبتكر وتتخذ نهجاً استباقياً لإدارة أدائها البيئي تكون عمومًا أكثر قدرة على جني الفوائد الخاصة للاستدامة.

ستلعب الشركات دوراً رئيسياً في المساعدة في الانتقال نحو استدامة أكبر. ولتعظيم أداء الاستدامة التجارية، يجب دمج خصائص الاستدامة على مستوى نموذج الأعمال، وإنشاء نماذج أعمال للاستدامة. ومن المرجح أن يكون إنشاء نموذج أعمال للاستدامة، أو الانتقال من نموذج أعمال تقليدي، عملية معقدة وتحديًا. وقد حددت الأبحاث السابقة مجموعة من الحواجز، مثل المكافأة المالية المنخفضة أو الدعم التشريعي القليل. يهدف دراسة (Long، 2018) إلى استكشاف وتحديد عوامل النجاح الحاسمة والحواجز للانتقال من نماذج الأعمال التقليدية إلى نماذج الأعمال للاستدامة. تقدم الأبحاث السابقة مؤشرات حول

الحواجز التي تواجهها عند محاولة تطوير نماذج أعمال للاستدامة، ولكنها تفعل ذلك باستخدام عدسات مفاهيمية تؤكد على التأثيرات والعوامل الخارجية. نسعى إلى استكشاف عملية ابتكار نموذج الأعمال للاستدامة من منظور يولي اهتمامًا أكبر للعمليات الداخلية ومن منظور إداري، بناءً على مفاهيم إدارة التغيير التنظيمي. يركز البحث على الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في صناعة الأغذية والمشروبات الهولندية. وهذا سياق تجريبي مثير للاهتمام، حيث أن هذا قطاع ديناميكي ذو أهمية اقتصادية في هولندا، ويتعرض لضغوط لتحسين أدائه البيئي. يتم جمع البيانات من 14 حالة، باستخدام مقابلات شبه منظمة، ثم يتم تحليلها لتحديد مجموعة من عوامل النجاح والحواجز الحاسمة. نجد أن التعاون، والسرد الواضح والرؤية، والابتكار المستمر، والأساس المستدام، والربحية، والأحداث الخارجية العرضية هي كلها عوامل نجاح حاسمة للانتقال إلى نماذج الأعمال للاستدامة. تشمل الحواجز الأحداث الخارجية، وقضايا المبدأ والوكيل بالإضافة إلى الافتقار إلى الدعم من الجهات الفاعلة والأنظمة الأوسع. تسلط النتائج الضوء على أن الشركات التي ترغب في تطوير نموذج أعمال للاستدامة يجب أن تجعل الاستدامة المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه الشركة. مطلوب التطوير والتحسين المستمر بالإضافة إلى دعم مجموعة من الجهات الفاعلة المختلفة خارج الشركة، مثل الموردين والعملاء والحكومة.

تعزز دراسة (Mellahi، 2018) فهمنا لإدارة الموارد البشرية داخل الشركات متعددة الجنسيات في الأسواق الناشئة من خلال فحص مدى وآليات توحيد الشركات متعددة الجنسيات البرازيلية لسياسات وممارسات إدارة الأداء الخاصة بها، والعوامل التي تؤثر على تصميمها وتنفيذها. لقد استكشفنا هذه القضايا من خلال دراسات حالة نوعية لثلاث شركات متعددة الجنسيات برازيلية. يكشف تحليل بيانات المقابلات عن وجود ميل قوي للشركات متعددة الجنسيات البرازيلية لمركزية وتوحيد سياسات وممارسات إدارة الأداء الخاصة بها. النتيجة الرئيسية لهذه الورقة هي أن ممارسات إدارة الأداء داخل الشركات متعددة الجنسيات البرازيلية لا تستند إلى الممارسات البرازيلية الأصلية، بل تتأثر بشدة بأفضل الممارسات العالمية. تتعارض النتائج مع الأبحاث السابقة، والتي تشير إلى أن الشركات متعددة الجنسيات في الأسواق الناشئة تطبق ممارسات مختلفة للموارد البشرية في الشركات التابعة في البلدان المتقدمة والشركات التابعة في البلدان النامية. أيضًا، على عكس التوقعات، تشير نتائجنا إلى أن المسافة المؤسسية ليس لها تأثير كبير على تكييف ممارسات إدارة الأداء على مستوى الشركات التابعة.

المنهجية:

تعتبر المنهجية التي يتم اتباعها في دراسة تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت للمواد الغذائية" أساسية في تحديد كيفية جمع وتحليل البيانات المطلوبة للإجابة على التساؤلات المطروحة. في هذه الدراسة، سيتم استخدام المنهجية الكمية كأسلوب رئيسي للبحث، حيث يتم الاعتماد على جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية التي تساعد في اختبار الفرضيات وتحقيق نتائج موثوقة وقابلة للتعميم. سيتضح من خلال هذا الفصل كيفية تطبيق المنهجية الكمية في الدراسة، وكيفية تنفيذ طرق البحث بشكل منظم وممنهج.

النتائج:

الوصف الإحصائي للبيانات

يوفر الوصف الإحصائي للبيانات في هذه الدراسة لمحة عامة عن خصائص العينة والمتغيرات المدروسة، مما يُمهّد الطريق لفهم أعمق للعلاقة بين الإدارة الحديثة وفعالية الأداء المؤسسي في شركة "قوت". تم استخدام مجموعة من المقاييس الوصفية لتلخيص وتفسير البيانات الكمية المُجمعة من الاستبيانات، وتشمل هذه المقاييس:

- ✓ مقاييس النزعة المركزية: مثل المتوسط الحسابي، والوسيط، والمنوال، لتحديد القيمة الأكثر تمثيلاً لكل متغير من متغيرات الدراسة. مثلاً، يمكن حساب متوسط درجات الموظفين على مقياس تطبيق الإدارة الحديثة لتحديد مستوى التطبيق بشكل عام.

- ✓ مقاييس التشتت: مثل الانحراف المعياري، والمدى، والتباين، لتوضيح مدى تباعد أو تقارب البيانات حول المتوسط. فانحراف معياري كبير يشير إلى تباين أكبر في الآراء أو التجارب بين أفراد العينة.
- ✓ التوزيعات التكرارية والنسب المئوية: لتحديد عدد المرات التي تكررت فيها كل قيمة من قيم المتغيرات، ونسبة هذه التكرارات إلى إجمالي العينة. يمكن مثلاً استخدام النسب المئوية لتحديد نسبة الموظفين الذين يوافقون بشدة على فعالية تطبيق نظام معين من أنظمة الإدارة الحديثة.

✓ الجداول والأشكال البيانية: لتقديم البيانات بشكل مرئي يسهل فهمه وتفسيره. يمكن استخدام الأعمدة البيانية لتوضيح

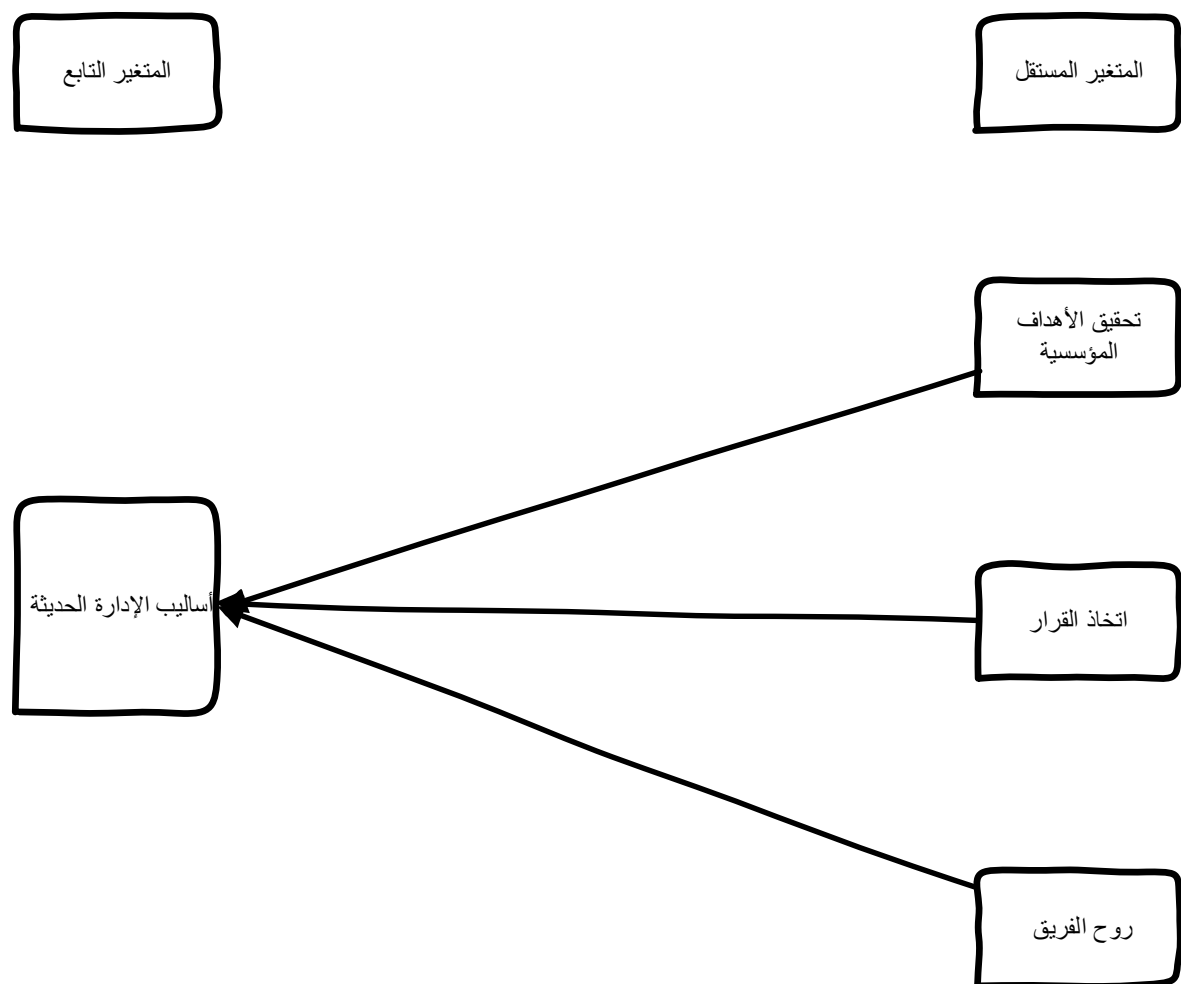
متوسطات المتغيرات، بينما يمكن استخدام الدوائر البيانية لتوضيح النسب المئوية (Yellapu، 2018).

جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات

Statistics					
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	N
					Valid
0.305	3.136	0.153	-2.261	0.333	253
0.305	3.889	0.153	1.782	0.622	253
0.305	4.411	0.153	2.361	0.987	253
0.305	5.023	0.153	-2.345	0.860	253
0.305	6.781	0.153	-2.545	0.748	253
0.305	3.522	0.153	-2.207	1.118	253
0.305	6.150	0.153	-2.405	0.741	253
0.305	3.632	0.153	-2.255	1.153	253
0.305	7.072	0.153	-2.459	0.728	253
0.305	3.613	0.153	-2.140	0.869	253
0.305	3.210	0.153	-2.128	1.136	253
0.305	6.176	0.153	-2.404	0.749	253
0.305	4.539	0.153	-2.409	1.034	253
0.305	5.004	0.153	-2.313	0.826	253
0.305	5.703	0.153	-2.428	0.756	253

0.305	4.882	0.153	-2.509	1.091	253	يتم استخدام التقارير والتحليلات لتحسين الأداء المؤسسي بشكل مستمر.
0.305	5.765	0.153	-2.401	0.799	253	تعتمد الشركة على مقاييس أداء واضحة لتحقيق كفاءة العمليات.
0.305	5.253	0.153	-2.283	0.821	253	يتم إشراك الموظفين في تطوير وتحسين استراتيجيات الأداء

✓ متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 1: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

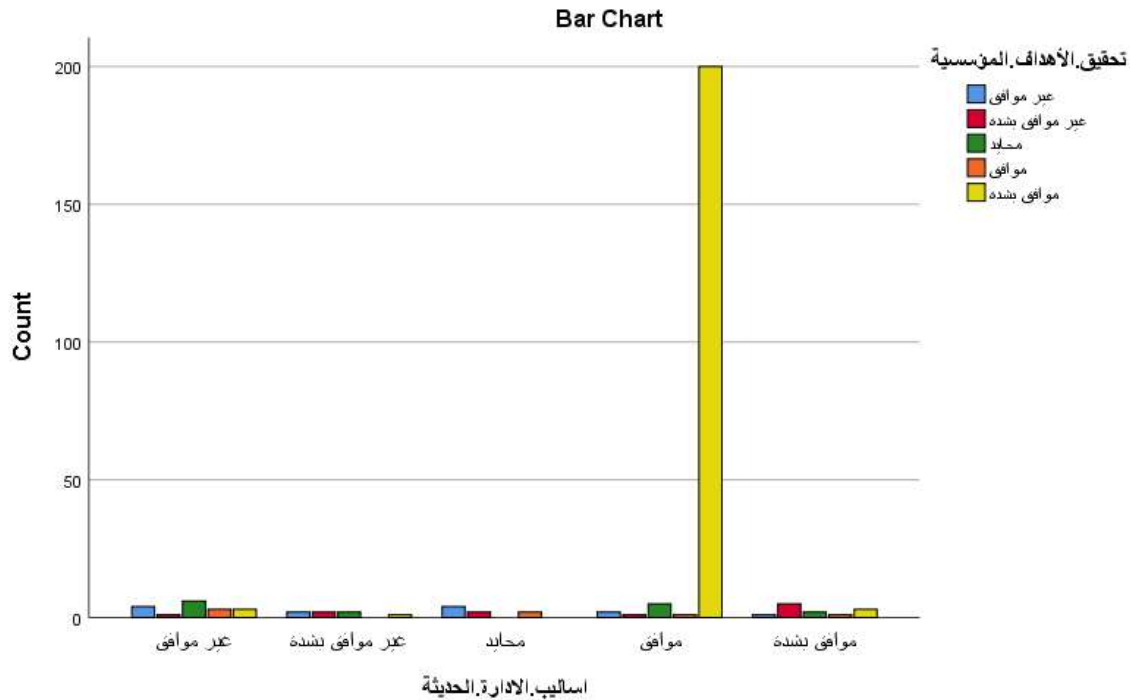
تحليل الجداول المتقاطعة بين المتغيرات:

- دور أساليب الإدارة الحديثة في تحقيق الأهداف المؤسسية

الذي تم إجراؤه لدراسة العلاقة بين دور (Chi-Square) يعرض هذا الجدول نتائج اختبار كاي-مربع (Asymptotic) أساليب الإدارة الحديثة في تحقيق الأهداف المؤسسية. تشير القيمة الاحتمالية البالغة ٠.٠٠٠٠ والتي تقل عن مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (Significance) بين المتغيرين. بمعنى آخر، هناك علاقة بين أساليب الإدارة الحديثة وتحقيق الأهداف المؤسسية في الشركة البالغة ٢٢٠.٤٢٠ تشير إلى قوة هذه العلاقة. (Pearson Chi-Square) المدروسة. قيمة كاي-مربع مع ذلك، يجب ملاحظة أن ٦٤٪ من الخلايا لديها عدد متوقع أقل من ٥، مما قد يؤثر على دقة النتائج ويُفضل استخدام اختبارات أخرى في هذه الحالة للتحقق من النتائج.

جدول 2: دور أساليب الإدارة الحديثة في تحقيق الأهداف المؤسسية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	220.420 _a	3	.000
Likelihood Ratio	149.027	4	.000
Linear-by-Linear Association	50.606	1	.000
N of Valid Cases	253		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .19.			



رسم توضيحي 2: دور أساليب الإدارة الحديثة في تحقيق الأهداف المؤسسية

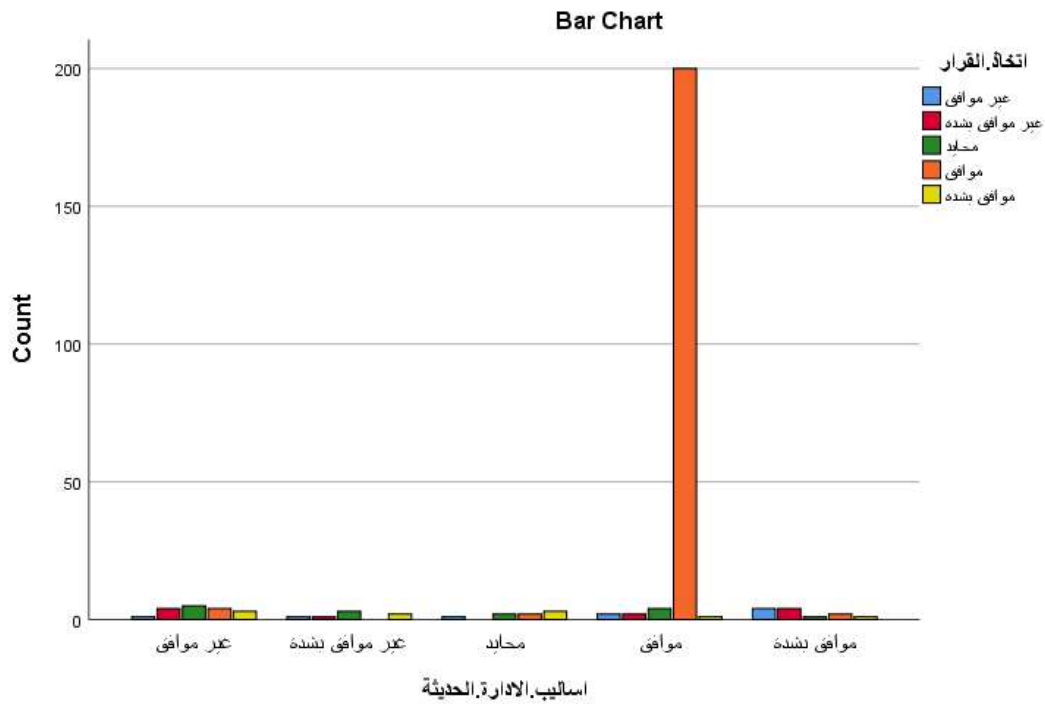
- دور أساليب الإدارة الحديثة تطوير عملية اتخاذ القرار

الذي تم إجراؤه لدراسة العلاقة بين دور (Chi-Square) يعرض هذا الجدول نتائج اختبار كاي-مربع (Asymptotic) أساليب الإدارة الحديثة في تطوير عملية اتخاذ القرار. تشير القيمة الاحتمالية البالغة ٠.٠٠٠٠، والتي تقل عن مستوى الدلالة ٠.٠٠٥، إلى وجود علاقة ذات دلالة (Significance) بمعنى آخر، هناك Likelihood Ratio و Pearson Chi-Square إحصائية بين المتغيرين فيما يخص Linear-by-Linear علاقة بين أساليب الإدارة الحديثة وعملية اتخاذ القرار في الشركة. بينما قيمة لها دلالة إحصائية ٠.٠٤٨ وهي أعلى من ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة Association إحصائية. يجب ملاحظة أن ٦٤٪ من الخلايا لديها عدد متوقع أقل من ٥، مما قد يؤثر على دقة النتائج.

جدول 3: دور أساليب الإدارة الحديثة تطوير عملية اتخاذ القرار

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	201.357 _a	5	.000
Likelihood Ratio	137.589	3	.000
Linear-by-Linear Association	3.900	1	.048
N of Valid Cases	253		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .25.			



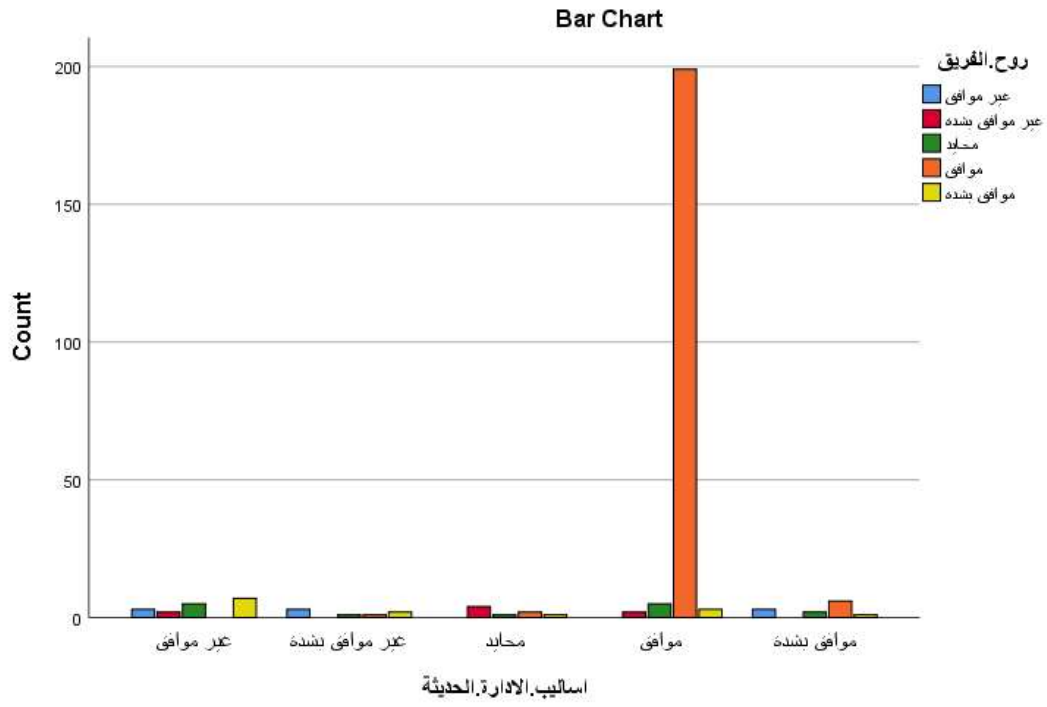
رسم توضيحي 3: دور أساليب الإدارة الحديثة تطوير عملية اتخاذ القرار.

- دور أساليب الإدارة الحديثة في تحفيز روح الفريق

الذي تم إجراؤه لدراسة العلاقة بين دور (Chi-Square) يعرض هذا الجدول نتائج اختبار كاي-مربع (Asymptotic Significance) أساليب الإدارة الحديثة في تحفيز روح الفريق. تشير القيمة الاحتمالية البالغة ٠.٠٠٠٠، والتي تقل عن مستوى الدلالة ٠.٠٠٥، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات. بمعنى آخر، هناك علاقة بين أساليب الإدارة الحديثة وروح الفريق في الشركة المدروسة. قيمة كاي-مربع البالغة ٢٣١.٨٦٧ تشير إلى قوة هذه العلاقة. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن (Pearson Chi-Square) البالغة ٦٤٪ من الخلايا لديها عدد متوقع أقل من ٥، مما قد يؤثر على دقة النتائج.

جدول 4: دور أساليب الإدارة الحديثة في تحفيز روح الفريق

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	231.867 _a	5	.000
Likelihood Ratio	148.282	4	.000
Linear-by-Linear Association	13.578	1	.000
N of Valid Cases	253		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .22.			



رسم توضيحي 4: دور أساليب الإدارة الحديثة في تحفيز روح الفريق

الخاتمة ومناقشة النتائج:

خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق أساليب الإدارة الحديثة في شركة قوت للمواد الغذائية يُسهم بشكل مباشر وفَعَال في تحسين الأداء المؤسسي. من خلال تحليل البيانات الإحصائية واستخدام المقاييس الوصفية والاستدلالية، تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الإدارة الحديثة، مثل استخدام التكنولوجيا، تعزيز روح الفريق، والقيادة الشفافة، وبين تحقيق الأهداف المؤسسية. كما أظهرت النتائج أن الموظفين يلمسون بوضوح أثر هذه الممارسات على زيادة الإنتاجية وتحسين بيئة العمل، مما يعزز من قدرة الشركة على تحقيق رؤيتها الاستراتيجية بكفاءة واستدامة.

تشير نتائج اختبار كاي-مربع إلى وجود علاقات قوية ودالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة، لا سيما بين استخدام أساليب الإدارة الحديثة وتحقيق الأهداف المؤسسية، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وكذلك تحفيز روح الفريق. فقد أظهرت البيانات أن غالبية الموظفين يدركون أهمية تبني الإدارة الحديثة في تعزيز كفاءة العمليات وتحسين الأداء العام. ومع ذلك، يجب توخي الحذر عند تفسير النتائج بسبب وجود نسبة كبيرة من الخلايا ذات العدد المتوقع الأقل من 5، مما قد يؤثر على دقة بعض الاختبارات. توصي الدراسة بإجراء اختبارات تكميلية أكثر دقة، وتوسيع نطاق البحث ليشمل شركات أخرى في القطاع نفسه للمقارنة وتعميم النتائج بشكل أفضل.

التوصيات:

أولاً: تعزيز جوانب القوة:

- الاستمرار في تطبيق أساليب الإدارة الحديثة: نظراً لتأكيد الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين تطبيق هذه الأساليب وفعالية الأداء، يجب على شركة "قوت" الاستمرار في تبنيها وتطويرها.
- الحفاظ على نظام واضح لدراسة وتطبيق الإدارة الحديثة: يُنصح بالحفاظ على النظام الحالي وتطويره بشكل مستمر لمواكبة أحدث التطورات في مجال الإدارة.
- تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار: يجب تشجيع الموظفين على اقتراح أفكار جديدة وإيجاد حلول مُبتكرة لتحسين العمليات والخدمات.
- الاستمرار في تشجيع التواصل الفعال بين الإدارة والموظفين: يجب الحفاظ على قنوات تواصل مفتوحة ودائمة لتعزيز الثقة والتعاون.

ثانياً: معالجة جوانب الضعف:

- زيادة الاستثمار في تدريب الموظفين على أساليب الإدارة الحديثة: نظراً لوجود فجوة في مستوى التدريب لدى بعض الموظفين، يجب توفير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز مهاراتهم في هذا المجال.
- مراجعة وتطوير نظام تقييم الأداء: يجب التأكد من أن النظام عادل وشامل ويغطي جميع جوانب الأداء المطلوبة.
- تحسين استخدام البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات: يُنصح بتطوير أنظمة جمع وتحليل البيانات لتوفير معلومات دقيقة وفورية لصناع القرار.

قائمة المصادر والمراجع:

- Arqawi, S. (2020). The impact of Total Quality Management on the Institution Performance mediating role of Knowledge Management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342349076_The_impact_of_Total_Quality_Management_on_the_Institution_Performance_mediating_role_of_Knowledge_Management
- Cubillos, D. b. (2024). Transitioning to Agile Organizational Structures: A Contingency Theory Approach in the Financial Sector. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380015550_Transitioning_to_Agile_Organizational_Structures_A_Contingency_Theory_Approach_in_the_Financial_Sector
- D'Amato, D. (2019). Circular, Green, and Bio Economy: How Do Companies in Land-Use Intensive Sectors Align with Sustainability Concepts? Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0921800918306414>
- Garrido-Moreno, A. (2024). The key role of innovation and organizational resilience in improving business performance: A mixed-methods approach. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0268401224000252>
- Gavric, G. (2016). The impact of organizational culture on the ultimate performance of a company. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/312355427_The_impact_of_organizational_culture_on_the_ultimate_performance_of_a_company
- Glover, J. (2014). An Institutional Theory perspective on sustainable practices across the dairy supply chain. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0925527313005860>
- Kassar, G. (2024). Is Management by Objectives (MBO) still relevant? Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/382011148_Is_Management_by_Objectives_MBO_still_relevant
- Khan, H. (2020). Impact of transformational leadership on work performance, burnout and social loafing: a mediation model. Retrieved from <https://fbj.springeropen.com/articles/10.1186/s43093-020-00043-8>
- Long, T. B. (2018). Critical success factors for the transition to business models for sustainability in the food and beverage industry in the Netherlands. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0959652617327257>

- Mellahi, K. (2018). Performance management practices within emerging market multinational enterprises: the case of Brazilian multinationals. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09585192.2015.1042900>
- Morrison-Smith, S. (2020). Challenges and barriers in virtual teams: a literature review. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s42452-020-2801-5>
- Nagy, S. (2023). The improvement of Skills & Talents in the workplace. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369661218_The_improvement_of_Skills_Talents_in_the_workplace
- Okatta, C. G. (2024). ENHANCING ORGANIZATIONAL PERFORMANCE THROUGH DIVERSITY AND INCLUSION INITIATIVES: A META-ANALYSIS. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380115625_ENHANCING_ORGANIZATIONAL_PERFORMANCE_THROUGH_DIVERSITY_AND_INCLUSION_INITIATIVES_A_META-ANALYSIS
- Pawar, S. (2024). The role of technology in transforming leadership management practices. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378252577_The_role_of_technology_in_transforming_leadership_management_practices
- Ramanathan, R. (2017). Environmental regulations, innovation and firm performance: A revisit of the Porter hypothesis. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0959652616312641>
- Singh, J. (2015). Continuous improvement philosophy – literature review and directions. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/271712469_Continuous_improvement_philosophy_-_literature_review_and_directions
- Ugwu, K. (2023). Aligning Total Quality Management, Continuous Improvement for Process Performance: A Review Approach. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/375860587_Aligning_Total_Quality_Management_Continuous_Improvement_for_Process_Performance_A_Review_Approach
- Wamba-Taguimdje, S.-L. (2020). Influence of Artificial Intelligence (AI) on Firm Performance: The Business Value of AI-based Transformation Projects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/340210939_Influence_of_Artificial_Intelligence_on_Firm_Performance

igence_AI_on_Firm_Performance_The_Business_Value_of_AI-
based_Transformation_Projects

Yellapu, V. (2018). Descriptive statistics. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/327496870_Descriptive_statistics